منظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-45/2018/ST/RES/FINAL

قرارات
العلوم والتكنولوجيا
والابتكار، والتعليم العالي، وقطاعي الصحة والبيئة
الصادرة
الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

(خوذ بيق ظئ لأ زلا إلذ ب لك آخ ط ك حظ ط ص حئ ل ك ذ شذ لك ك ضذ ب)

دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية
19- 20 شعبان 1439هـ
(الموافق: 5- 6 مايو 2018)

فهرس

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	قرار رقم 45/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا	1
2	قرار رقم 45/2-ع ت بشأن قضايا التعليم العالي	4
3	قرار رقم 45/3-ع ت بشأن قضايا الصحة	6
4	قرار رقم 45/4-ع ت بشأن قضايا البيئة	10
5	قرار رقم 45/5-ع ت بشأن القضايا المتعلقة بموارد المياه	12
6	قرار رقم 45/6-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)	14
7	قرار رقم 45/7-ع ت بشأن أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي	16
8	قرار رقم 45/8-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة	02
9	قرار رقم 45/9-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء	26
10	قرار رقم 45/10-ع ت بشأن موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال	29
11	قرار رقم 45/11- ع ت بشأن عقد القمة الإسلامية الثانية حول العلوم والتكنولوجيا عام 2020 في أوزبكستان	31

قرار رقم 45/1-ع ت

بشأن

قضايا العلوم والتكنولوجيا والابتكار

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر رؤية منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا 1441هـ التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد في بوتراجايا في أكتوبر عام 2003، ووثيقة "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر الذي عُقد في اسطنبول يومي 14 و15 /2016/4؛ وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار-2026، الذي اعتمدته قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11؛

و**إذ يشير إلى** القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 44/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، التي عُقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و7/11 /2017؛

وإذ يشير كذلك إلى إعلان أستانا الذي صدر عن قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11 والبيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛

وإذ يسجل مع التقدير جهود اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) والأنشطة والبرامج التي تنفذها كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزهما في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يقر بالدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيا السليمة بيئيا، في التنمية وتسهيل الجهود المبذولة من أجل مجابهة التحديات العالمية مثل جهود القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الوصول إلى الطاقة ورفع كفاءة الطاقة ومكافحة الأمراض وتحسين التعليم

وحماية البيئة ، والإسراع بخطى التنوع والتحول الاقتصادي وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية، ودعم التنمية المستدامة في نهاية المطاف؛

وإذ يقر كذلك بأهمية تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من جانب الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف الواردة في وثيقة "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

وإذ يشيد بنجاح القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا؛ التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11؛

وإذ يقر بمعرض "إكسبو 2017" تحت شعار "طاقة المستقبل" والذي نظم في أستانا عام 2017، والذي سيعطي زخما لتطوير العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في المنظمة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن قطاعات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة الموارد المائية والبيئة (الوثيقة رقم OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP):

1- **يقر بأن** العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيوية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا بما في ذلك أهداف التنمية و"منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل"؛

2- **يرحب** ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار2026، الذي اعتمدته قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، جمهورية كازاخستان يومي 10و2017/9/11، والذي حدد أولويات وأوصى بأعمال لتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

3- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى اتخاذ ما يلزم من تدابير للتنفيذ العملي للتوصيات المتضمنة في برنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار2026، من خلال سلسلة مركزة من المبادرات والبرامج ومن خلال تعزيز ودعم برامج البحوث التعاونية، **ويشجع** الدول الأعضاء الراغبة على العمل معا في تطوير "مشاريع علمية ضخمة" متعددة التخصصات من حيث طبيعتها ومحتواها، على النحو الوارد في برنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار2026؛

4- **يجدد** دعوته للدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة تعزيز برامجها وأنشطتها للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تشجيع البحث والتطوير من خلال زيادة الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وخلق بيئة سياسات مكتملة تمكن مؤسسات التعليم والبحث،

والأعمال التجارية، والصناعة من الابتكار والاستثمار، وتحويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى أنشطة التشغيل والنمو الاقتصادي التي تشمل جميع العناصر المترابطة، بما في ذلك نقل المعرفة والتكنولوجيا؛

5- **يؤكد** محورية دور الحكومات، مع مشاركة فاعلة من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص والمؤسسات البحثية، في تهيئة وتعزيز بيئة خصبة للابتكار وريادة الأعمال والارتقاء بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة، وفقا للأولويات الوطنية؛

6- **يرحب** بعرض حكومة أوزبكستان استضافة القمة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي حول العلوم والتكنولوجيا، ويدعو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى العمل مع حكومة أوزبكستان وكومستيك للتحضير اللازم لعقد هذه القمة في أوزبكستان؛

7- **يشيد** بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتقديمها الدعم المالي لمراكز التميز للعلوم والتكنولوجيا **ويطلب** من البنك، وكومستيك، وإيسيسكو، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الإسراع في تحديد خمسة مراكز أخرى للتميز وفقا لأحكام رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ للعلوم والتكنولوجيا؛

8- **يأخذ علما** مع التقدير ببرامج البنك الإسلامي للتنمية المتخصصة للتعاون الفني، والعلوم والتكنولوجيا، وتحديد وحصر مراكز الموارد، ويحث الدول الأعضاء على الأخذ علما بالقدرات المتقدمة لمراكز الموارد التي يحددها البنك الإسلامي للتنمية، والنظر في الاستفادة من خبراتها في مجابهة تحديات التنمية المحلية؛

9- **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/2-ع ت

بشأن

قضايا التعليم العالي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 44/2-ع ت بشأن قضايا التعليم العالي الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، والتي عقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و11/7 /2017؛

وإذ يستذكر كذلك برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية، التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛ وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار-2026، الذي اعتمدته قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11؛

وإذ يشير إلى القرارات والمقررات التي صدرت عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، بما فيها تلك الصادرة عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة في باماكو، جمهورية مالي يومي 14 و15 /11/ 2016؛

وإذ يشير مع التقدير إلى مساهمات جامعات منظمة التعاون الإسلامي المنتمية والمتفرعة، وهي الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، في مجال تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي والصحة والقضايا المتعلقة بالمياه وقطاع البيئة (الوثيقة رقم OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP):

1- **يكرر دعوته** للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين المناهج الدراسية وهيئات التدريس، والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، وترتيبات التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، وبرامج المنح الدراسية، وبرامج التدريب المهني؛

2- **يرحب** بالعرض المقدم من جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي **ويحث** الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في هذا المؤتمر؛

3- **يعرب** عن تقديره للمنح الدراسية الخاصة بالتعليم العالي التي قدمتها حكومات كل من باكستان وبروناي دار السلام ومصر، وحكومة قبرص التركية ومعهد كومستاتس لتقنية المعلومات في باكستان؛

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها العامة والخاصة المعنية بالتعليم العالي ومؤسساتها البحثية على التعاون الفعال مع منظمة التعاون الإسلامي لزيادة تعزيز وتشجيع برنامج التبادل التعليمي للمنظمة؛

5- يرحب مع التقدير بمرسوم رئيس جمهورية أذربيجان، فخامة الرئيس إلهام علييف، الذي صدر في 2017/12/6، بتقديم منح لمواطني الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، للدراسة في جامعات جمهورية أذربيجان، ويرى في ذلك مساهمة سخية من جمهورية أذربيجان لتعزيز التعليم العالي والبحوث والتطوير وقدرات الموارد البشرية وتعزيز التضامن والتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة.

6- **يؤكد** الحاجة إلى التنسيق الفاعل بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية من أجل وضع إطار عام لتعزيز التعليم العالي والنهوض به عن طريق تعزيز التبادلات، والمنح الدراسية، وتبادل الخبرات والبحوث المشتركة؛

7- **يأخذ علما مع التقدير** بالجهود التي تبذلها مؤسسات المنظمة ذات الصلة لتعزيز التعليم العالي والنهوض به في الدول الأعضاء، بما في ذلك المنح السنوية التي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي إلى كل من الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر، والدعم الذي يقدمه كل من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو لجامعات منظمة التعاون الإسلامي ومختلف برامجها؛

8- **يؤكد من جديد** دعمه لجهود البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والأيسيسكو والأمانة العامة للمنظمة والدول الأعضاء المانحة المهتمة لإنشاء جامعة إسلامية دولية في كابل، أفغانستان، ولحشد الموارد المالية لهذا الغرض؛

9- **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/3-ع ت

بشأن

قضايا الصحة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية، التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛ وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار-2026، الذي اعتمدته قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11؛

وإذ يستذكر كذلك برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الاستراتيجي في مجال الصحة 2014-2023 الذي اعتمده المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة المنعقد في جاكرتا، إندونيسيا، في أكتوبر 2013؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية بما فيها القرار 44/3 ع ت بشأن قضايا الصحة الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، التي عقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و7/11 /2017؛

وإذ يشير كذلك إلى القرارات والمقررات الصادرة عن الدورات المتعاقبة للمؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة واللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما فيها تلك الصادرة عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، التي عقدت في جدة المملكة العربية السعودية؛

وإذ يسجل، مع التقدير، الجهود التي بذلها الفريق الاستشاري الإسلامي المعني بالقضاء على شلل الأطفال، بما في ذلك عقد اجتماعه الرابع في الأزهر الشريف يوم 2017/11/22؛

وإذ يشيد بالمملكة العربية السعودية لنجاحها في استضافة الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في جدة بالمملكة العربية السعودية من 5 إلى 2017/12/7؛

وإذ يشير إلى بيان جدة الذي صدر عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة الذي أكد، من بين أمور أخرى، مبدأ الصحة في جميع السياسات وجدد تأكيد مركزية قضايا الصحة في الرفاهة العامة للشعوب وتنميتها الاجتماعية الاقتصادية.

وإذ يعرب عن تقديره للدور الذي تقوم به مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة خاصة مركز انقرة والبنك الإسلامي للتنمية، وإيسيسكو، في تنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة بما في ذلك مساعدة الدول الأعضاء في تقوية أنظمتها الصحية وذلك من خلال تحسين البنى التحتية الأساسية، والموارد الإنسانية والفنية، وتوفير المرافق الصحية، وضمان توافر خدمات

الرعاية الصحية، والقدرة على تحمل تكاليفها، وجودتها، وكذلك الحصول بشكل مستدام على مياه الشرب النظيفة ومرافق الصرف الصحي الأساسية؛

وإذ يعرب عن التقدير للتعاون القائم في مجال الصحة بين منظمة التعاون الإسلامي وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي وقطاعي الصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP):

1. **يشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على زيادة الإجراءات التي تهدف إلى الإسراع بالتقدم في تحقيق جميع الأهداف المرتبطة بالصحة والواردة في "منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج العمل" وأهداف التنمية المستدامة، خاصة حصول الجميع على التحصين، والأنشطة الأساسية من أجل بقاء الطفل، وخدمات الوقاية والعلاج من الملاريا، وهي أمور سيكون لتحققها أثر عظيم على الصحة العامة والتنمية.
2. **يؤكد من جديد** التزامه بتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023 بفعالية وفي الوقت المناسب، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تنسيق جهودها مع فريق منسقي البلدان الرائدة من أجل تنفيذ الأنشطة الواردة في كل مجال من المجالات المواضيعية الستة التي يشتمل عليها برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.
3. **يدعو** الدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها المعنية إلى ضمان تنفيذ فعال للقرارات التي صدرت عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة التي عقدت في جدة، المملكة العربية السعودية 5-7 /12/ 2017.
4. **يؤكد مجدداً** أهمية توفير الموارد الملائمة الفنية والمالية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة للفترة 2014-2023 **ويدعو** الدول الأعضاء الراغبة إلى الانضمام إلى فريق العمل المعني بحشد الموارد المالية وفقاً لتوصية الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.
5. **يشيد** بالجهود التي تبذلها بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المتضررة من شلل الأطفال لضمان الوصول إلى جميع الأطفال وتحصينهم باستمرار من خلال إشراف المسؤولين الحكوميين بشكل منتظم على حملات التحصين ضد شلل الأطفال.
6. **يشيد** كذلك بالجهود التي يبذلها الفريق الاستشاري الإسلامي وفروعه الوطنية لإذكاء الوعي المجتمعي، بمساعدة علماء الدين، بشأن مواءمة اللقاحات مع الشريعة الإسلامية، ومعالجة الشواغل، وتيسير حصول جميع الأطفال على اللقاحات.

7. **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسسات المنظمة المعنية والشركاء الدوليين لدعم بقية البلدان المتأثرة بوباء شلل الأطفال فيما تبذله من جهود لوضع حد لانتقال شلل الأطفال، **كما يدعو** الفريق الاستشاري الإسلامي لمواصلة العمل عن كثب مع المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال والدول الأعضاء والزعماء الدينيين وقادة المجتمع، للمساعدة في التصدي للتحديات المتصلة بالمفاهيم السائدة لدى المجتمع بشأن التطعيم وبشأن سلامة الأمصال وقبولها، والمساعدة في ضمان حصول جميع الأطفال على التحصينات خاصة الذين استمر إغفالهم.

8. **يقر بأن** العبء والتهديد العالميين الناجمين عن الأمراض غير السارية يشكلان أحد أبرز تحديات التنمية في القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم ويهدد تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالميا، **ويكرر دعوته** للدول الأعضاء لتتخذ الخطوات اللازمة للتشجيع على أسلوب حياة صحي بين مواطنيها ولتعزيز القدرة على مكافحة الأمراض غير السارية بما في ذلك السرطان والسمنة والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية.

9. **يأخذ علماً**، بعين القلق، بالعبء المتزايد الذي يشكله مرض السرطان ومحدودية الحصول على العلاج الإشعاعي والخدمات التي تقدم للمصابين بالسرطان بين الدول الأعضاء، **ويحث** الدول الأعضاء على دعم جهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية الرامية إلى تقديم المساعدة للدول الأعضاء المهتمة في برامجها الوطنية لمكافحة السرطان وكذلك دعم إنشاء خدمات العلاج الإشعاعي وتحديثها وتوسيع نطاقها.

10. **يأخذ علماً كذلك**، مع التقدير، بعرض مكتب عقيلة رئيس بوركينا فاسو ، لاستضافة ورشة عمل إقليمية حول تعزيز التوعية بالسرطان وبرامج التوعية في منطقة غرب إفريقيا دون الإقليمية وفقا لإعلان إسطنبول الصادر عن الجلسة الخاصة حول قيادة عقيلات الملوك والرؤساء لنشاطات مكافحة السرطان في الدول الأعضاء، والتي عُقدت على هامش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 2016/4/14)؛ و**يطلب من** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي التواصل مع الدول الأعضاء المعنية والشركاء الدوليين لعقد الورشة المقترحة.

11. **يطلب** من الدول الأعضاء أن تعمل سوية على تحسين صحة الأمهات والمواليد والأطفال، وأن تشارك مشاركة كاملة في الأنشطة التي تُنفَّذ وفقاً لخطة تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة، والذي يشمل صحة الأمومة والطفولة باعتبارها أحد المجالات المواضيعية الستة.

12. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والشركاء الدوليين لإقامة تعاون إقليمي ودون إقليمي وتعزيزه وتعاون بين المناطق في إطار منظمة الصحة العالمية بما في ذلك تبادل

الخبرات والخبراء لتنمية القدرات في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية والكوارث والحد من مخاطر الكوارث والتعامل معها والتعافي منها.

13. **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى دعم الجهود التي تبذلها مجموعة مصنعي اللقاحات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وذلك من أجل تحقيق الاعتماد على الذات في إنتاج وتوفير اللقاحات الآمنة وميسورة التكلفة، كما **يحث** الدول الأعضاء في المنظمة على تحديد شركات تصنيع اللقاحات في كل منها، كل وفقا لولايته، وتشجيعها على الانضمام إلى مجموعة مصنعي اللقاحات التابعة للمنظمة.

14. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به حكومة جمهورية إندونيسيا لاستضافة الاجتماع الأول لرؤساء الهيئات التنظيمية الوطنية للعقاقير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بحلول نهاية عام 2018، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع.

15. **يرحب** بإطلاق مركز أنقرة البوابة الصحية لمنظمة التعاون الإسلامي خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية، **ويطلب** من الدول الأعضاء استخدام البوابة لزيادة تعزيز التعاون من أجل تبادل التجارب والخبرات وأفضل الممارسات ونقل التكنولوجيا فيما يتعلق بالإجراءات والأنشطة المحددة في برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.

16. **يرحب** بإحداث الهيئة الطبية لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويكلف** مركز أنقرة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عقد اجتماع مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة والهيئات الطبية التطوعية الإسلامية ذات الصلة، وغيرها من الجهات الدولية المعنية قصد تفعيل هذه الهيئة في أقرب وقت.

17. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/4-ع ت

بشأن

قضايا البيئة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر الأهداف ذات الصلة بالبيئة الواردة في وثيقة "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" التي اعتمدتها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛ وإعلان أستانا الذي اعتمدته قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11؛

وإذ يستذكر كذلك أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2015؛

وإذ يؤكد من جديد القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 44/4-ت ع بشأن قضايا البيئة، الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و11 /7/ 2017؛

وإذ يأخذ في الاعتبار القرارات الصادرة عن الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة بما في ذلك الدورة السابعة التي عقدت في الرباط، المملكة المغربية، يومي 25 و10/26/ 2017، الذي اعتمد ضمن جملة أمور إعلان الرباط لحماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية، التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛

وإذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما فيها مركز أنقرة وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية في تقديم الدعم للدول الأعضاء فيما يتعلق ببناء القدرات والتكنولوجيا، وذلك في المجالات المرتبطة بالبيئة.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي والصحة وقطاعي الموارد المائية والبيئة (الوثيقة رقم OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP)؛

1. **يؤكد من جديد** التزامه بالتنفيذ الكامل للمقررات والقرارات والتوصيات الصادرة عن المنتديات الدولية ومنظمة التعاون الإسلامي، فيما يتعلق بحماية البيئة، بما في ذلك الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، التي عقدت في الرباط، المملكة المغربية، يومي 25 و26/10/ 2017.
2. **يكرر** دعوته إلى الدول الأعضاء لإجراء مشاورات وتنسيق مواقفها من أجل معالجة فاعلة للتحديات الناجمة عن التغير المناخي وتدهور الظروف البيئية، ووضع سياسات بيئية، وتخصيص الموارد البشرية والتكنولوجية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض من أجل الإسهام بشكل موحد وجوهري في هذه العمليات.
3. **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو، كل وفق ولايته، إلى التعاون الفني مع الدول الأعضاء وتقديم المساعدة الفنية لها، بناء على طلب منها، وذلك لدعم جهود الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في إطار مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
4. **يدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق والتواصل مع الهيئات والمؤسسات والآليات والمبادرات الدولية ذات الصلة، ومساعدة الدول الأعضاء في المنظمة المعرضة لمخاطر تغير المناخ على تعزيز مهاراتها وقدراتها للحصول على التمويل المتاح للتكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من آثارها.
5. **يأخذ علما** بخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لعام 2026 التي توصي بتشكيل فريق استشاري للمنظمة يضم خبراء من الدول الأعضاء لإعداد خطة عمل مفصلة تتضمن خيارات للتكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره، انسجاماً من الالتزام المقدم في إطار اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، ويجدد التأكيد على ضرورة دعم جميع الدول الأعضاء لتنفيذها.
6. **يدعو** مؤسسات المنظمة، بما فيها البنك الإسلامي للتنمية، إلى تقديم آليات وترتيبات لتمويل المشاريع الصغيرة للقطاع الخاص، والتي تتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، من خلال التمويل الذي يخصصه البنك لمشاريع العلوم والتكنولوجيا.
7. **يطلب** من كومستيك استكمال ملفات أوضاع الطاقة في الدول الأعضاء، وإيلاء عناية خاصة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في مجالات مثل حماية البيئة، وتغير المناخ، والطاقات المتجددة والتكنولوجيا النظيفة.
8. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/5-ع ت

بشأن

القضايا المتعلقة بموارد المياه

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر أحكام وثيقة "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025"، بما في ذلك الأهداف المتعلقة بتعظيم الاستخدام المثمر للمياه وتقليل أثره المدمر؛

وإذ يأخذ في الاعتبار اعتماد أهدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخاصة القضايا المتعلقة بالمياه، التي أعادت تأكيد الالتزامات فيما يتعلق بالحق في الحصول على مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي؛

وإذ يشير إلى البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و2016/4/15 الذي دعا إلى التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال إدارة موارد المياه؛

وإذ يشير كذلك إلى برنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار-2026، الذي اعتمدته قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10 و2017/9/11؛

وإذ يؤكد مجدداً جميع قراراته السابقة بما في ذلك القرار رقم 44/5- ع ت حول رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 10 و11 /7/ 2017؛

وإذ يعيد تأكيد قرارات الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه بما في ذلك الدورة الثالثة التي عقدت في إسطنبول بتركيا في الفترة من 17 إلى 2016/5/19 حيث اعتمدت اختصاصات مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع الأول لمجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه في إسطنبول، تركيا، يومي 15-2017/11/16؛

وإذ يستذكر الجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو في تعزيز جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجال إدارة موارد المياه؛

وإذ يؤكد أهمية التعاون بين الدول الأعضاء لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، بما في ذلك التعاون حول مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة وقطاعي موارد المياه والبيئة (الوثيقة رقم OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP)؛

1. **يرحب** باعتماد الاجتماع الأول لمجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه الذي انعقد في إسطنبول، يومي 15 و2017/11/16، خطة تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه.
2. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية وشركاء التنمية الدوليين والوكالات المانحة لمواصلة زيادة التعاون والمساعدات الفنية من أجل التنفيذ الفعال لرؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه ووثيقة "منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج العمل" وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي.
3. **يشيد** بالدول الأعضاء التي أرسلت بيانات منسقيها الوطنيين الذين عينتهم فيما يتعلق برؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، **ويطلب** من الدول الأعضاء التي لم تعين بعد منسقيها الوطنيين أن تبادر إلى ذلك.
4. **يشيد** بدور دولة الإمارات العربية المتحدة في تسليط الضوء على قضايا المياه وإيجاد الحلول العالمية المستدامة للمحرومين من المياه والمحتاجين لها من خلال مؤسسة سقيا الإمارات؛ **ويثمن كذلك** جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه، التي تبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي، الرامية إلى تشجيع المعاهد البحثية في كل أنحاء العالم على إيجاد حلول مستدامة ومنخفضة التكلفة ومبتكرة لمشكلات المياه.
5. **يستذكر** إنشاء مركز أنقرة سجلاً لخبراء البيئة والمياه لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال المياه بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويشجع** الدول الأعضاء على مواصلة الاستجابة لطلبات مركز أنقرة الحصول على التحديثات والاستبيانات اللازمة فيما يتعلق باحتياجات الدول الأعضاء والقدرات المتوفرة لها في مجال إدارة موارد المياه.
6. **يأخذ علماً** باستضافة جمهورية إندونيسيا لمؤتمر "محيطنا 2018" يومي 29 و30 أكتوبر 2018 في بالي، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المؤتمر.
7. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/6-ع ت

بشأن

أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر قراراته السابقة بما في ذلك القرار رقم 44/6-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و11 /7/ 2017؛

وإذ يستذكر القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماعات المتعاقبة للجمعية العمومية لكومستيك بما في ذلك الاجتماع الخامس عشر الذي عُقد في إسلام أباد، باكستان يومي 31 /5 و1 /6 /2016؛

وإذ يشيد بحكومة باكستان لدعمها المتواصل والتسهيلات التي تقدمها لكومستيك؛ وبجهود المنسق العام لكومستيك لما يضطلع به من تنسيق وإدارة على نحو فعال لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يعرب عن تقديره لكومستيك لما تبذله من جهود لمساعدة الدول الأعضاء في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتعليم العالي، والصحة، والبيئة عن طريق تنظيم ورش عمل تدريبية توفر فرصا للباحثين من الدول الأعضاء للتفاعل مع العلماء البارزين من الدول المتقدمة وكذلك داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علما، مع التقدير، بالتعاون الجاري بين كومستيك ومختلف المؤسسات والهيئات داخل دول منظمة التعاون الإسلامي وخارجها بما في ذلك التعاون مع مجلس ليندو لاجتماعات الحاصلين على جوائز نوبل، والأكاديمية العالمية للعلوم، والمؤسسة الدولية للعلوم؛

وبعد الاطلاع على تقرير أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)؛

1. **يكرر** دعوته إلى كومستيك لاتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء، ومراكز التميز، ومؤسسات وجامعات البحوث في الدول الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة البحوث التعاونية، وتبادل المعرفة، ونقل التكنولوجيا، ووضع مبادئ توجيهية للسياسة العامة في هذا الصدد.
2. **يؤكد من جديد** أهمية دور كومستيك في وضع استراتيجية منسقة لتنفيذ أحكام رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ و"منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار-2026 .

3. **يدعو** كومستيك لعقد اجتماع دوري للجنة التوجيهية التي تتألف من مؤسسات المنظمة وأجهزتها المعنية لاستعراض التقدم المنجز في تنفيذ المقترحات التي اعتمدتها قمة منظمة التعاون الإسلامي الأولى حول العلوم والتكنولوجيا التي عقدت في أستانا، يومي 10و2017/9/11 وتقديم ما يلزم من توصيات إلى الدول الأعضاء.

4. **يشيد** بكومستيك لما تقوم به من تعزيز التعاون الدولي بين العلماء وذلك عن طريق توقيع اتفاقيات وتسهيل تبادل الخبراء والمعلومات مع معاهد البحوث الدولية، **ويدعو** كومستيك إلى تطوير مزيد من الروابط لصالح العلماء والباحثين في الدول الأعضاء.

5. **يشيد كذلك** بكومستيك لإعدادها تقرير العلوم في ثماني دول أعضاء؛ **ويدعو** كومستيك لإكمال تقارير العلوم في بقية الدول الأعضاء بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات المنظمة المعنية الأخرى.

6. **يعرب** عن امتنانه العميق لحكومة جمهورية باكستان الإسلامية لدعمها المتواصل والتسهيلات التي تقدمها لكومستيك، **ويطلب** من الدول الأعضاء الأخرى ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة أن تدعم بسخاء كومستيك حتى تتمكن من توسيع برامجها في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.

7. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/7-ع ت

بشأن

أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة بما في ذلك القرار رقم 44/7-ع ت حول أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و11 /7/ 2017؛

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بما في ذلك الدورة الثامنة التي عقدت في باماكو، مالي يومي 14 و15 /11/ 2016؛

وإذ يقر، مع التقدير وعميق الامتنان، بما تقدمه حكومات كل من بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا من دعم ومساعدة متواصلين لجامعات منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يعرب كذلك عن امتنانه للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة ومنظماتها غير الحكومية لما تقدمه من دعم ومساعدة بما في ذلك المساهمة في إنشاء الأوقاف ذات الصلة وغيرها من المشاريع المدرة للدخل لهذه الجامعات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علما، مع الارتياح، بالدور المتنامي الذي تضطلع به جامعات منظمة التعاون الإسلامي لتطوير الموارد البشرية في مختلف المجالات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن قطاعات العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي والصحة القضايا المتعلقة بالمياه والبيئة (الوثيقة رقم OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP):

1. **يقر** بالدور الذي تضطلع به جامعات منظمة التعاون الإسلامي في نشر المعرفة والأبحاث في المجالات ذات الصلة باحتياجات الدول الأعضاء، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية في الدول الأعضاء المعنية.
2. **يجدد** دعوته إلى الدول الأعضاء لمواصلة التبرع بسخاء لجامعات منظمة التعاون الإسلامي بما في ذلك المساهمات في أوقاف هذه الجامعات حتى تتمكن من زيادة تطوير برامجها الأكاديمية وبنياتها التحتية وتلبية احتياجاتها الأخرى.

3. **يثمن عالياً** المنح السنوية التي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا، ويشجع الصندوق على مواصلة دعم هاتين الجامعتين.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش:

4. **يعرب** عن تقديره لحكومة البلد المضيف، جمهورية بنغلادش الشعبية لما تقدمه من دعم للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا بما في ذلك المساهمة المالية لبناء المرحلة الأولى من مشروع السكن الجامعي للطالبات.
5. **يجدد** دعوته إلى الدول الأعضاء لتسديد مساهماتها الإلزامية الحالية والمتأخرة للجامعة، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المساهمة بسخاء في وقف الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا.
6. **يشيد** بفتح الجامعة باب القبول للطالبات في برامج الهندسة الجامعية النظامية وذلك اعتباراً من العام الدراسي 2016 – 2017.
7. **يحيط علماً** بإدخال برامج أكاديمية وكليات وشعب جديدة في الجامعة، ويحث الإدارة على تطوير مخططها العام من خلال إدخال تخصصات جديدة في مجال التكنولوجيا الناشئة والمتطورة وضمان الاستخدام الأمثل لمساحة الأراضي المتاحة لها، مع مراعاة مقتضيات برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 وبرنامج العلوم والتكنولوجيا والابتكار 2026.
8. **يأخذ علماً كذلك** بإنشاء مكتب جديد للاعتماد وضمان الجودة، **ويعرب عن أمله** في أن يسرّع ذلك من جهود الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا للحصول على الاعتماد من وكالات الاعتماد الوطنية والإقليمية والدولية المعنية بالهندسة والتكنولوجيا.
9. **يرحب** بتعيين أساتذة وقبول طلاب من دول أخرى من الدول الأعضاء، **ويحث** الإدارة على زيادة عدد الطلاب المقبولين من الدول الأعضاء الأخرى بما يؤكد الطابع الدولي للجامعة.

الجامعة الإسلامية في النيجر:

10. **يشيد بقوة** بحكومة البلد المضيف، جمهورية النيجر، لمواصلتها تقديم الدعم والمساعدة للجامعة الإسلامية في النيجر بما في ذلك التبرع الإضافي بقطعة أرض تبلغ مساحتها 125 ألف متر مربع لإنشاء مرافق تعليمية للطالبات في الجامعة.
11. **يحيط علماً**، مع الارتياح، بالتقدم المحرز في مشروع المركز التجاري للجامعة الإسلامية في النيجر الذي يموله البنك الإسلامي للتنمية من خلال الوقف، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التبرع لإنشاء المرحلة الثانية من الوقف.

12. **يكرر** طلبه إلى الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بدعم الجامعة الإسلامية في النيجر بكل السبل الممكنة من أجل تحسين بنيتها التحتية وبرامجها الأكاديمية ورعاية أعضاء هيئة التدريس بها.
13. **يرحب** بالاهتمام الذي تولد عن إنشاء كلية الزراعة الجديدة، **ويثني** على صندوق التضامن الإسلامي لاعتماده مخصصا في الميزانية لهذا الغرض.
14. **يحيط علماً** بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية في النيجر (2015-2025) التي تهدف إلى تحديث الجامعة بهدف بلوغ مستوى مؤسسات التعليم العالي.
15. **يدعو** كلا من مركز أنقرة والجامعة الإسلامية في النيجر إلى تفعيل مذكرة التعاون الموقعة بين الجانبين بهدف تعزيز التدريب المهني في الجامعة.

الجامعة الإسلامية في أوغندا:

16. **يعرب** عن شكره وامتنانه لحكومة البلد المضيف، جمهورية أوغندا لما تقدمه من دعم متواصل للجامعة الإسلامية في أوغندا بما في ذلك الزيارة التي قامت بها عقيلة الرئيس، وزيرة التعليم والرياضة في جمهورية أوغندا في 10 /2/ 2017 للتحقق من استعداد الجامعة لتلقي قرض البنك الإسلامي للتنمية للمرحلة الثانية الموجهة لمساعدة الجامعة على تشييد كلية للهندسة والتكنولوجيا ونزل ومكتبة جديدة.
17. **يشيد** بالمساعدة التي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في أوغندا سنويا بقيمة مليون دولار أمريكي، وبما يقدمه كل من البنك الإسلامي للتنمية وجامعة لاهور، باكستان، ومنظمة أطباء عبر العالم، وتركيا، ومركز أنقرة ووكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا)، تركيا، ومؤسسة أمل الماليزية، وعائلة حبيب في جدة، **ويدعو** مؤسسات وجامعات القطاعين العام والخاص إلى النظر في تقديم دعم مماثل للجامعة الإسلامية في أوغندا من أجل الوفاء بمتطلباتها.
18. **يرحب** باستحداث مشروع في إطار برنامج الروابط العكسية لبناء مركز التدريب المهني والتدريب في الأعمال، في الجامعة الإسلامية في أوغندا، بهدف تعزيز التدريب لكل من الطلاب والجمهور في المجالات التي تهم المجتمع والسوق على المستوى المحلي بالتعاون مع كل من البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة ووكالة التعاون والتنسيق التركية.
19. **يأخذ علماً** بالتقدم المنجز فيما يتعلق بالتمويل بصيغة الاستصناع الذي قدمه البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ 58 .14 مليون دولار امريكي لبناء المرحلة الأولى من الوقف الجديد للجامعة في كمبالا، أوغندا، على الأرض التي تبرعت بها الحكومة الأوغندية؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة إلى التبرع ببقية المبلغ المطلوب لبناء باقي مباني الوقف، وهو 65 مليون دولار أمريكي.

20. **يعرب عن تقديره** للتقدم المطرد في بناء مكتبة الجامعة الجديدة من خلال استخدام مبلغ 973.644 دولار أمريكي الذي تبرعت به المملكة العربية السعودية؛ **ويدعو** الدول الأعضاء الأخرى لتقديم مساعدات مالية وفنية لبرنامج تطوير البني التحتية للجامعة.

21. **يعرب عن التقدير** للمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لإعارتهما أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة، **ويحث** الدول الأعضاء الأخرى على النظر في إعارة أعضاء في هيئة التدريس للجامعة خاصة في مجالي الطب والهندسة. و**يطلب** من حكومة نيجيريا الاتحادية استئناف إعارتها أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا في إطار خطة هيئة المعونة الفنية للمتطوعين التي استفادت منها الجامعة أيما فائدة في الماضي.

22. **يعرب** عن الارتياح إزاء الزيادة المطردة في أعداد الطلاب والتوسع في المرافق بالجامعة الإسلامية في أوغندا، ويحث الجامعة على مواصلة جهودها لتوفير فرص تعليمية للمجتمعات المسلمة في الدول الإفريقية الناطقة بالإنجليزية.

23. **يلاحظ** الطلب الهائل على الكوادر الطبية في أفريقيا، **ويطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية تقديم الدعم المالي والمادي للجامعة لدعم البرامج التي بدأتها مؤخرا والمؤدية إلى الحصول على درجات بكالوريوس العلوم في كل من التمريض والطب الحيوي والصحة العامة.

24. **يطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمحسنين من الأفراد مواصلة تقديم الدعم المالي المستدام إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا لتحسين رعاية الموظفين، وكذلك لتمكين الجامعة من اقتناء المرافق التي تحتاجها لتوفير التعليم الجيد لشباب أفريقيا.

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا:

25. **يشيد** بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا لتنظيمها برنامج "الأسبوع الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي والقيادة المرتكزة على القيم والتدريب الثقافي" بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة من 26 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2017 في كوالالمبور، والذي تضمن معارض ثقافية من 33 دولة من الدول الأعضاء.

26. **يشجع** الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا على مواصلة دعمها للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا والجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر.

27. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 45/8-ع ت

بشأن

أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في

مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرار رقم 44/8-ع ت حول أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، والتي عقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و11/7 /2017؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 /2016/4؛

وإذ يشيد بكل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)، والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة لما تضطلع به من أنشطة وبرامج في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة):

إذ يعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به مركز أنقرة في جمع وتحليل ونشر الإحصاءات الاجتماعية الاقتصادية، بما في ذلك المؤشرات الرئيسية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة والبيئة، لفائدة الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن تقديره كذلك للمركز لإعداده تقارير ودراسات فنية بشأن القضايا التي تهم الدول الأعضاء في العديد من المجالات، بما فيها العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بفائدة برامج بناء القدرات وأنشطة التدريب التي ينظمها وينفذها المركز في مجالات الصحة والبيئة وإدارة موارد المياه؛

وإذ يقدر مساهمة المركز في إعداد وتنفيذ مختلف دراسات منظمة التعاون الإسلامي وبرامجها ومشاريعها؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الذي قدمه المركز:

1. **يعرب عن تقديره** لمركز أنقرة على انتظامه في إعداد تقرير حول "التعليم والتطوير العلمي في دول منظمة التعاون الإسلامي" كوثيقة أساسية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي.
2. **يعرب عن تقديره كذلك** لمركز أنقرة لإعداده تقرير المياه في منظمة التعاون الإسلامي 2015 الذي قدم تقييما للوضع الحالي للمياه وسلط الضوء على التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في المنظمة.
3. **يعرب عن تقديره** لمركز أنقرة لنشره تقرير منظمة التعاون الإسلامي بشأن الصحة لعام 2017 خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة الذي انعقد من 5 إلى 2017/12/7.
4. **يعرب عن تقديره كذلك** لمركز أنقرة لتصميم وإطلاق بوابة الصحة الإلكترونية لمنظمة التعاون الإسلامي خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة الذي انعقد من 5 إلى 2017/12/7، والتي ستكون بمثابة المنصة الأساسية لتبادل المعلومات بشأن الجهود التي تبذلها المنظمة في مجال الصحة وتيسير التواصل بين المؤسسات الشريكة في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.
5. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المساهمة والمشاركة بنشاط في برامج التدريب المتنوعة في مجال الصحة التي ينظمها مركز أنقرة في إطار برنامج ابن سينا لبناء القدرات في المجال الصحي وتحالف ابن سينا للمنظمات غير الحكومية في مجال الصحة.
6. **يشدد** على أهمية برامج بناء القدرات والأنشطة التدريبية التي تنظم ضمن برنامج مركز أنقرة للتعليم والتدريب المهني في منظمة التعاون الإسلامي، والمصممة خصيصا لتلبية احتياجات محددة للدول الأعضاء.
7. **يحيط علماً** بجهود مركز أنقرة التي تهدف إلى المطابقة بين احتياجات وقدرات المؤسسات الوطنية المعنية العاملة في مجال الصحة وإدارة موارد المياه والبيئة من خلال برامج المركز الخاصة ببناء القدرات، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة الكاملة من هذه البرامج من خلال الإجابة على استبيانات المركز في هذا الشأن.
8. **يثني على** جهود مركز أنقرة لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه من خلال تطوير بوابة إلكترونية عبر الإنترنت مختصة بقضايا المياه، واستحداث برنامج بناء القدرات في إدارة موارد المياه بهدف تسهيل تبادل المعرفة والخبرة وأفضل الممارسات في مجال الموارد المائية.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها إيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بالجهود التي تبذلها إيسيسكو في بناء القدرات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء.

وإذ يرحب بإطلاق الشبكة الإسلامية للبحث والتعليم (PIREN) باعتبارها منبراً للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم ولتبادل المعارف وأفضل الممارسات وتحفيز البحوث المشتركة.

وإذ يأخذ علما بنتائج الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، الذي عقد في باماكو بجمهورية مالي يومي 14 و2016/11/15.

وإذ يُحيط علماً بالتقرير الذي قدمته الإيسيسكو:

1. **يأخذ علماً**، مع التقدير، بمبادرات الإيسيسكو في مختلف المجالات بما في ذلك علوم الفضاء من أجل تحسين استخدام نظم رصد الأرض وتوسيع نطاق تطبيقاتها لتشمل إدارة الموارد الطبيعية، وإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، وكذلك دعم وتعزيز الزراعة المستدامة وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك والغابات، بما في ذلك الإنذار المبكر، وتقييم الضعف الغذائي، وسلامة الأغذية، وكفاءة السوق، والتصحر.
2. **يؤكد من جديد** دعوته للإيسيسكو للمشاركة بفاعلية في برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014 -2023 من خلال تبادل الدروس المستخلصة من خطط عملها والمشاركة في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المتعلقة بالصحة وذلك في المجالات المواضيعية الستة التي يشتمل عليها البرنامج.
3. **يقرّ** بالدعم المتواصل المقدم من الإيسيسكو إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر، **ويحث الإيسيسكو** على مواصلة تقديم هذا الدعم لهما وفقاً للخطة التي قدمت من الإيسيسكو إلى الأمانة العامة حيث تتضمن إجراءات لتعزيز برامجهما الأكاديمية، وتقييم أدائهما، ودعم برامجهما في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتعزيز الروابط مع الجامعات في الدول الأعضاء.
4. **يشيد** بجهود اتحاد جامعات العالم الإسلامي للنهوض بالتعليم الجامعي وتعزيزه وإقامة الروابط والشراكات بين الجامعات في جميع أنحاء العالم الإسلامي، **ويدعوه** إلى اتخاذ خطوات لإقامة الشراكات والروابط بين الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في دكا، والجامعات المتميزة في الدول الأعضاء.
5. **يحيط علماً** بالمشاريع والمبادرات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في باماكو، جمهورية مالي يومي 14 و 15 نوفمبر 2016، **ويطلب** من الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة المعنية، ضمان تنفيذ هذه المشاريع والمبادرات في الوقت المناسب وبصورة فاعلة.

البنك الإسلامي للتنمية:

إذ يشير، مع التقدير، إلى التزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة احتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وإلى برامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، لا سيما في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لإعداد مختلف الوثائق مثل مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار، وبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023، ورؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه؛

وإذ يعرب كذلك عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لما يبذله من جهود متواصلة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برنامج البنك الإسلامي للتنمية للتعاون الفني، وعمليات العلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى آلية تبادل الخبرات والمعرفة (Reverse Linkage)؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام عن أنشطة البنك الإسلامي للتنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة:

1. **يشيد** بمبادرة البنك الإسلامي للتنمية لتوسيع نطاق برنامج التعاون الفني التابع له وذلك باستحداث آلية الروابط العكسية (Reverse Linkage) التي تمكن الدول الأعضاء من تبادل الخبرات والمعرفة والتكنولوجيا والحلول فيما بينها بهدف بناء القدرة المحلية من أجل مجابهة التحديات الإنمائية مع تقاسم تكلفة المشروع، ويحث الدول الأعضاء على أن تقدم للبنك مقترحات بشأن مشروعات تبادل الخبرات والمعرفة وذلك عبر القنوات الرسمية للبنك الإسلامي للتنمية في الدول المعنية.
2. **يعرب عن تقديره** لجهود ومبادرات البنك الإسلامي للتنمية من أجل تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء، بما في ذلك تمويل المشروعات وكذلك برامجه المتخصصة للتعاون الفني، والعلوم والتكنولوجيا ووضع خرائط لمراكز الموارد.
3. **يحيط علما** بقدرات مراكز الموارد التي حددها البنك الإسلامي للتنمية، ويحث الدول الأعضاء على الاستفادة من قدراتها وخبراتها في مواجهة تحديات التنمية المحلية.
4. **يكرر دعوته** البنك الإسلامي للتنمية إلى مساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم وذلك بتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتنمية.
5. **يطلب كذلك** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وغيره من الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين المعنيين بمكافحة الأمراض والأوبئة، ودعم مشاريع البحوث الجيدة في هذا الصدد.

أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يحيط علما بإعلان أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لعام 2017 الذي صدر عن المؤتمر الحادي والعشرين للأكاديمية الذي انعقد في قونية (تركيا) من 8 إلى 2017/10/11 تحت شعار "العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل السلم والازدهار العالميين"؛

وإذ يشيد بالأكاديمية لمشاركتها في استضافة حلقة علمية بعنوان "الثقافة والعلوم في العالم الإسلامي"، بالتعاون مع منظمات دولية أخرى في الأردن يومي 8 و2017/11/9؛

وإذ يشيد أيضاً بالأكاديمية لمشاركتها في استضافة مؤتمر دولي حول "العلوم الإسلامية في العالم الغربي (العصور الوسطى–النهضة): التبادل والنقل والتأثير"، في جامعة البتراء في عمان من 25 إلى 2017/4/27 بالتعاون مع المعهد الملكي للدراسات الدينية والاتحاد الدولي للأكاديميات؛

وإذ يشيد كذلك بأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لنشرها الدورية الطبية للأكاديمية باعتبارها منبرًا فريدًا مفتوح المصدر لمجتمع البحث الطبي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعلى الصعيد الدولي، والمعترف بها من المؤشر الطبي لمنظمة الصحة العالمية، ومؤشر الاستشهاد التركي وكذلك مركز الاستشهاد المرجعي للعلوم في العالم الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علماً بجهود أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم في تنظيم أنشطة التوعية بالتعاون مع شبكة الشراكة بين الأكاديميات، والاتحاد الدولي للأكاديميات؛

وإذ يحيط علماً كذلك بتعاون أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم مع مجلس العمل البيني المرموق وهو عبارة عن تجمع من رجال الدولة الذين تولوا أعلى المناصب في بلدانهم، في مجالات تتعلق بالمياه والطاقة والغذاء، فضلا عن مجال الأمن العالمي؛

وإذ يقر بالدعم الذي قدمه عدد من الدول الأعضاء إلى أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، ومنها الأردن وباكستان وتركيا وعُمان والكويت وماليزيا؛

وإذ يحيط علماً بتقرير أنشطة أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

1. **يدعو** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم إلى عقد مؤتمرها الثاني والعشرين في الربع الأخير من 2019 في مدينة الكويت (دولة الكويت).
2. **يطلب** من أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم مواصلة إصدار الدورية الطبية التي تصدرها والسعي للحصول على دعم من جميع وكالات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لتعزيز هذه الدورية بشكل أكبر.
3. **يطلب من** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم تقديم كل مساعدة ممكنة للدول الأعضاء في صياغة سياساتها الوطنية المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتأسيس أكاديمياتها الوطنية للعلوم وتطوير أنظمتها الخاصة بالاستشارات في مجال العلوم.

4. **يحث** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، بالتعاون مع جميع المؤسسات المعنية، على وضع نموذج لنظام الرصد البيولوجي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
5. **يطلب** من أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم دعم فرقة العمل الدولية الجديدة المعنية بـ "ثقافة العلوم" وذلك بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والوكالات الدولية ذات الصلة.
6. **يحث** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم على تعزيز أنشطتها في جميع المجالات ذات الصلة بمهمتها ومسؤولياتها.

قرار رقم 45/9-ع ت
بشأن
توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي تطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025" الذي يدعو الدول الأعضاء إلى تنسيق سياساتها ومواقفها البيئية في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درئا للآثار السلبية لهذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛ وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2026، الذي وضع المسائل المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ ضمن الأولويات؛

وإذ يستذكر كذلك المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة المنعقد في جدة (10 – 2002/6/12)، حيث نصت على أن البيئة هبة من الله ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وبعد الاطلاع على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/70/195 بعنوان مكافحة العواصف الرملية والترابية، ورقم A/RES/71/219 بعنوان مكافحة العواصف الرملية والترابية، ورقم A/RES/72/225 بعنوان «مكافحة العواصف الرملية والترابية»، ورقم E/ESCAP/RES/72/7 بعنوان التعاون الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية في آسيا والمحيط الهادئ، ورقم UNEP/EA. 2/RES. 21 بشأن العواصف الرملية والترابية؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي طال أمده وتداعيات تغير المناخ، التي تتمثل في عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء؛

وإذ يأخذ في الاعتبار كذلك التقرير الختامي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي يدعو، من جملة أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها من أجل التصدي للتحديات الجديدة التي فرضها التغير المناخي وتدهور الوضع البيئي بما في ذلك التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم 44/9-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار، والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، والتي عقدت في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي 10 و7/11 /2017؛

وإذ يرحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرنامج الإقليمي لمكافحة عواصف الرمال والغبار، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عُقد في نيروبي يوم 21 /2013/2، والاجتماع الفني الذي عُقد في أبوظبي يومي 6 و2013/5/7 وشارك فيه ما يزيد عن خمسين دولة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ومنظمات إقليمية ومشاركون آخرون؛

وإذ يرحب كذلك بتنظيم وزارة الغابات وشؤون المياه بالجمهورية التركية لورشة العمل الدولية حول العواصف الرملية والترابية التي عقدت في إسطنبول يومي 23 و25 أكتوبر 2017 بالتعاون مع سكريتارية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛

1. **يعرب** عن القلق إزاء الموجة غير المسبوقة من عواصف الرمال والغبار والخسائر الجسيمة التي لا تزال تسببها في المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في كل من آسيا وأفريقيا.
2. **يدعو** جميع الدول الأعضاء المتضررة في المناطق الصحراوية في آسيا وإفريقيا إلى الانخراط في حوار فيما بينها على نحو جاد وبناء من أجل حل هذه المشكلة بالشكل الملائم.
3. **يعرب عن تقديره** لمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تحفيز الإجراءات التعاونية لمكافحة تدهور الأراضي والعواصف الترابية، في إطار مبادرة البرنامج الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويشجع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي على الانضمام إلى المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
4. **يعرب** عن تقديره لجهود الحد من آثار العواصف الرملية والجفاف في دول المنطقة الواقعة تحت مظلة البرنامج التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سياق الحد من آثار تغير المناخ؛
5. **يعرب** عن دعمه لإعداد آلية إقليمية جماعية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين الدول المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.
6. **يدعو** جميع الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية معالجة جادة وسريعة، وحشد مواردها الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.
7. **يرحب** بتعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة في عقد مؤتمر دولي حول مكافحة

العواصف الرملية والترابية، وذلك خلال الفترة من 3 إلى 5 /7/ 2017، استنادا إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

8. **يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تشجير المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واتخاذ إجراءات صارمة ضد الاجتثاث الجائر للأشجار وحرائق الغابات.

9. **يدعو كذلك** الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لصياغة مشاريع ملموسة بهدف مساعدة الدول المتضررة وتمكينها من تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.

10. **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد البحث والدراسة.

قرار رقم 45/10-ع ت

بشأن

موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يأخذ في **الاعتبار** القرار رقم 64/35 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية"، والقرار رقم 63/279 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التعاون والتنسيق الدوليين من أجل إعادة التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية في منطقة سيميبالاتينسك في كازاخستان؛

وإذ يأخذ في الحسبان الوثيقة الرسمية رقم: A/68/686 الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان" برنامج تدابير القضاء على آثار تجفيف بحر الأرال ومنع كارثة المنظومة البيئية في منطقة بحر الآرال"؛

وإذ يستذكر القرار رقم 33/4 –ع ت بشأن قضايا البيئة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، الذي يطلب من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية في الدول الإسلامية استكشاف السبل والوسائل اللازمة لوضع برنامج خاص لدعم منطقتي بحر الآرال وسيميبالاتينسك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة؛

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء العواقب الناجمة عن المشاكل الإيكولوجية لبحر الآرال وموقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا؛

وإذ يحيط علمًا أنه بمقتضى المرسوم الرئاسي لرئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نازاربابيف، الصادر في 29 أغسطس 1991، أُغلق موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية بعد استخدامه خلال الفترة الممتدة من 1949 إلى 1991 حيث شهد إجراء 456 تجربة نووية؛

وإذ يقر أن موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا يظل مصدر قلق بالغ لكازاخستان بالنظر إلى ما له من آثار خطيرة طويلة الأمد على حياة وصحة سكان المنطقة وعلى البيئة:

1- **يجدد** دعوته الدول الأعضاء إلى إحياء اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية يوم 29 أغسطس، وذلك بهدف زيادة الوعي بالآثار الناجمة عن تفجيرات تجارب الأسلحة النووية.

2- **يشيد** بالدول الأعضاء لإسهامها في إحياء الذكرى العشرين لإغلاق موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا، وذلك بهدف توعية عامة الناس بالعواقب الخطيرة للتجارب النووية على حياة الناس وصحتهم وعلى حالة البيئة.

3- – **يؤكد** أهمية تنفيذ البرنامج الثالث لحوض بحر الآرال خلال المؤتمر التنسيقي للمانحين الذي عقد يوم 9 /12/ 2010 في ألماتي، كازاخستان، فيما يتعلق بحماية البيئة.

4- **يدعم** مبادرة جمهورية أوزبكستان حول إنشاء صندوق استئماني خاص لبحر الآرال ومنطقة بحر الآرال برعاية الأمم المتحدة وتناط به مهمة أساسية تتمثل في تنسيق الجهود وتنفيذ البرامج والمشاريع المستهدفة؛

5- **يثمن** عالياً تنفيذ البرنامج المشترك لأوزبكستان والأمم المتحدة بعنوان "بناء قدرات المجتمعات المتضررة من كارثة بحر الآرال على تجاوز آثار الكارثة"، الذي يهدف إلى تحسين رفاه السكان من خلال توفير مصادر دخل إضافية وتحسين منظومة الرعاية الصحية وتطوير البنية الأساسية.

6- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وباقي المانحين إلى تكثيف مشاركتهم في إعادة تأهيل مناطق بحر الآرال وموقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا.

7- **يحث** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات المانحة الدولية على مواصلة تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنفيذ البرامج المخصصة لمعالجة القضايا المرتبطة ببحر الآرال وبمنطقة موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا.

8- **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم: 45/11- ع ت

بشأن

عقد القمة الإسلامية الثانية حول العلوم والتكنولوجيا عام 2020

في أوزبكستان

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، الذي أقرته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في إسطنبول يومي 14 و 15 أبريل 2016، وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي حول العلوم والتكنولوجيا والابتكار 2026، وإعلان أستانا الصادر عن القمة الإسلامية الأولى حول العلوم والتكنولوجيا حول موضوع "العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتحديث في العالم الإسلامي" والتي انعقدت في أستانا يومي 10 و11 سبتمبر 2017؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 44/1- ع ت بشأن العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عُقدت في أبيدجان بكوت ديفوار يومي 10 و11 يوليو 2017؛

وإذ يسجل الجهود التي تبذلها الكومستيك، فضلا عن نشاطات وبرامج كل من الإيسيسكو ومركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، في تطوير وتعزيز العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يقر بالدور الحيوي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيا السليمة بيئياً، في تنمية المناطق وفي تعزيز الجهود التي ترمي إلى معالجة المشاكل الكونية مثل القضاء على الفقر، وتوفير الأمن الغذائي، وزيادة فرص الحصول على الطاقة، وتحسين كفاءة الطاقة، ومكافحة الأمراض، وتحسين جودة التعليم، وحماية البيئة، وتصفية آثار الكوارث الطبيعية والكوارث ذات المنشأ البشري، وتسريع وتيرة تنويع الاقتصاد وتحوله، والقدرة التنافسية، وأخيراً الحفاظ على التنمية المستدامة؛

وإذ يأخذ في الحسبان الدور النشط الذي تضطلع به أوزبكستان في نشر المعرفة العلمية واكتشافات كبار العلماء والمفكرين المسلمين، وإجراء البحوث الحديثة حول الاتجاهات المتطورة للعلوم والتكنولوجيا؛

وإذ يرحب بإعلان أستانا الذي أُعلن فيه عن تنظيم القمة الإسلامية الثانية حول العلوم والتكنولوجيا في أوزبكستان، وبالبيان الصحفي الصادر عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي يوم 12 سبتمبر 2017، حول أهمية عقد القمة الإسلامية حول العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في المنظمة بشكل دوري؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام للمنظمة حول العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والموارد المائية والبيئة (الوثيقة رقم: OIC/45-CFM/2018/ST/SG-REP):

1. **يدعم** مقترح رئيس جمهورية أوزبكستان، فخامة السيد شوكت مرزيوييف، المتعلق بعقد القمة الثانية حول العلوم والتكنولوجيا عام 2020 في أوزبكستان.

2. **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والكومستيك إلى التنفيذ الفعال للمهمة التي كلفهما بها المشاركون في القمة الإسلامية الأولى حول العلوم والتكنولوجيا، والمتمثلة في العمل مع حكومة جمهورية أوزبكستان على تنفيذ النشاطات التحضيرية الضرورية للقمة الإسلامية الثانية حول العلوم والتكنولوجيا في هذا البلد.

3. **يدعو كذلك** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة الفعالة في إعداد وعقد القمة الإسلامية الثانية حول العلوم والتكنولوجيا في أوزبكستان من أجل زيادة توسيع نطاق البرامج الرامية إلى تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار وفقاً لمتطلبات العصر.

4. **يؤكد مجدداً** أهمية مبادرات جمهورية أوزبكستان التي أعلنتها خلال القمة الإسلامية الأولى حول العلوم والتكنولوجيا (أستانا، 10–11 سبتمبر 2017) والمتعلقة بإقامة تلسكوب متطور للغاية بالقرب من سمرقند، وتطوير مفهوم "الزراعة التي تلبي احتياجات محددة" والتي تنطوي على اختيار النمط الجيني للمحاصيل، مع الأخذ في الحسبان استجابته لبيئة أو تربة أو مياه أو محفزات حيوية معينة، وإنشاء أحد المراكز الحاسوبية الستة ذات الأداء العالي لمنظمة التعاون الإسلامي في أوزبكستان،

والذي سيمكن العلماء والباحثين من دول أعضاء أخرى، وخاصة من آسيا الوسطى، من استخدام قدراته للأغراض البحثية، وتنظيم أولمبياد دولي لعلماء الرياضيات الشباب لإحياء الإرث الغني لعالِم الرياضيات العظيم الخوارزمي والتعريف به.

5. **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، بما في ذلك مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، تقديم المساعدة الاستشارية والمالية والفنية والتنظيمية والعملية في تنفيذ المشاريع التكنولوجية الواردة أعلاه في أوزبكستان.

6. **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير مفصل حول ما تم إنجازه بهذا الشأن إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

<ST-RES-45-FINAL-AR>